عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل (١) **باب** الدعاء عند الجمرتين

* وقال محمد حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل (٣) هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ابن عمر (٤) يفعله **باب** الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن القسم (٥) أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديها حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها **باب** طواف الوداع **حدثنا** مسدد حدثنا سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر (٦) عهدهم بالبيت الا أنه خفف عن الحائض **حدثنا** أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به * تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن أنس بن مالك (٧) رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت **حدثنا** عبد الله بن يوسف

١ النبي ﷺ

٢ قوله عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال القسطلاني هذا من تقديم المتن على بعض السند فانه ساق السند من أوله الى أن قال عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد أن ذكر المتن كله ساق تتمة السند فقال قال الزهري الخ وقد صرح بجواز ذلك جماعة منهم الامام أحمد ولا يمنع التقديم في ذلك الوصل بل يحكم باتصاله قال الحافظ بن حجر ولا خلاف بين أهل الحديث أن الاسناد بمثل هذا السياق موصول اهـ

٣ بمثل ﷺ ٤ قال ﷺ

٥ وكان أفضل أهل زمانه ﷺ

٦ آخر ٧ كذا في بعض الاصول وفي غالبها أن أنسا رضي الله عنه اهـ من هامش الاصل

أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت (١) ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك ونذع (٢) قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسألوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا أبو النعمان حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدى (٣) فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدى فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة (٤) ليلة (٥) النفر (٦) قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفي بالبيت ليالي قدمنا قلت لا قال (٧) فاخرجي (٨) مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة (٩) أو أنا مصعد وهو منهبط * وقال مستدقلت لا (١٠) تابعه جرير عن منصور في قوله لا (١١) * باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن

وهب

١ فذكر ٢ فندع
٣ وطاف ٤ ليلة
٥ الحصباء ٦ ليلة
٧ تطوفين ٨ بلى من غير اليونينية
٩ رواية ابن عساكر وأنا بالواو أفاده القسطلاني
١٠ هذا التعليق كما في الفتح ثبت لغير أبي ذر وسقط له أفاده القسطلاني
١١ وتابعه

وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه عن النبي
صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء وقد رقد بالمحصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به **باب** المحصب **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت إنما كان منزل (٣) ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني بالأبطح **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو وعن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب
بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** النزول بذي طوى قبل
أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان (٥) يبيت بذي طوى بين
الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا لم يناخ ناقته إلا عند باب
المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي
ركعتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج
أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يناخ بها **حدثنا**
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن المحصب (٧) فحدثنا عبيد الله عن
نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو وابن عمر * وعن نافع أن ابن عمر رضي الله
عنهما كان يصلي بها يعني المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء
ويجمع جميعا ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من نزل بذي طوى إذا
رجع من مكة * وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك **باب** التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق
الجاهلية **حدثنا** عثمان بن الهيثم أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما

١ أن أنس بن ٢ منزلا
٣ الابطح ٤ عن ابن
٥ الطوى ٦ ركعتين
٧ التحصيب ٨ من ذي

كانذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **باب الادلاج[1] من المحصب** حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الاعمش حدثني ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني الا حابستكم قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري * قال أبو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل قلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما أراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم أكن حللت قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها أخوها فلقينا معدلا فقال موعدك مكان[2] كذا وكذا

١ الادلاج من الفرع
٢ فتحة نون مكان من الفرع اه من هامش الاصل

﴿تم الجزء الثاني ويليه الجزء الثالث وأوله بعد البسملة باب العمرة﴾